308 - أخَذَهُ بِأبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ .

إذا أخذه بالباطل قاله الأصمعي ويقال : أَكَلَ مالَه بأبْدَحَ ودبيدح قال الأصمعي : أصله دُبَيْح فقالوا : دُبَيْدَح بفتح الدال الثانية . قلت : تركيب هذه الكلمة يدل على الرخاوة والسهولة والسعة مثل البَدَاح للمتسع من الأرض ومثله تَبَدَّحَت المرأة إذا مشت مشية فيها استرخاء فكأن معنى المثل : أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نَصَب ودُبَيْح - على ما قاله الأصمعي - تصغير أدْبَحَ مرّخما حكى الأصمعي : أن الحجاج قال لجبلة : قل لفلان أكلْت مال ا بأبْدَحَ ودُبَيْدَح (يضرب للأمر الذي يبطل ولا يكون) فقال له جبلة : خواستة ايزد بخورى بلاش وماش